

مؤتمر صحفي لرئيس الحكومة اللبنانية،

رفيق الحريري، بشأن منع دخول

الفلسطينيين المطرودين من ليبيا إلى لبنان

بيروت، 12/9/1995. * [مقتطفات]

[.....]

قيل له: هناك تساؤلات عن الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية مما يدفع الفلسطيني الموجود في لبنان إلى عدم المغادرة خوفاً من عدم تمكنه من العودة مما يشجع على التوطين. فقال: "هذا كلام فيه مبالغة، فاسمح لنا به، الحقيقة نحن لم نصدر قراراً بمنع الدخول ولا بمنع السفر، وإنما أصدرنا قراراً يقول إن أي فلسطيني يحمل وثيقة سفر صادرة عن الدولة اللبنانية يلزمه تأشيرة دخول إلى لبنان، وهذه لها أسباب كثيرة جداً، ونحن لسنا الدولة العربية الوحيدة. فالدولة المصرية من أيام عبد الناصر لديها هذه الطريقة في التعامل، لأن وثيقة السفر تعطي لكي يتمكن الشخص من التنقل وهي لا تعني أنه أصبحت لديه جنسية أو حقوق داخل البلاد. ومن الطبيعي أن الدولة اللبنانية في الظرف الطبيعي الحاصل بعد القرار الليبي غير المفهوم. ولسنا نعرف لماذا اتخذ ولا يمكننا الموافقة عليه وكأنه أمر واقع. اتخذت القرار. أما بالنسبة إلى الفلسطينيين الموجودين هنا فوزارة الداخلية ستنظر في أمرهم وترى الإجراءات الكفيلة بتسهيل سفرهم وعودتهم. نحن اتخذنا قراراً لحماية الوضع في البلاد وليس لتعقيد أمور الناس."

■ عندما يتقدم الفلسطيني بطلب تأشيرة في ليبيا هل يسمح له بذلك؟

□ الطلب يدرس. وكما تعلمون هناك كلام كثير عن وثائق معطاة بطريقة غير شرعية في الثمانينات ومن حق الدولة التدقيق فيها، وهي تتصرف بحسب الواجب.

■ وإذا كانت الوثائق صحيحة؟

□ لا يستطيع أن أجيب عن هذا السؤال لأنه متروك للجهات الأمنية التي تقرر ما يمكن أن تفعل.

■ هناك كلام عن عدم السماح لفلسطينيين آتين من غير ليبيا من الدخول.

□ القرار الذي صدر هو أن أي فلسطيني يريد أن يأتي إلى لبنان تلزمه تأشيرة، وهذا لا يعني أنه ممنوع عليه أن يأتي بل تلزمه تأشيرة.

■ ما معنى كلامكم أن القرار الليبي مثير للقلق؟

□ أنا قلت إنه مثير، يعني غير طبيعي، فجأة يقوم رئيس دولة ويعلن أنه قرر تسفير كذا ألف شخص ويفترض بلبنان أن يستقبلهم. هذا ليس صحيحاً، وليس طبيعياً.

[.....]

■ يقال إن كل هذه الأمور تصب في خانة التوطين.

□ بالعكس، يجب أن لا نرمي كلاماً غير حقيقي. وتصرف الحكومة في هذا الأمر يصب ضد التوطين، وضد أي عملية من هذا النوع، والدولة واعية وعباً تاماً وتحمل مسؤولياتها وتتصرف بموجبها وبموجب الدستور.

* "النهار" (بيروت)، 13/9/1995.

■ ما هو العدد الحقيقي للفلسطينيين الذين دخلوا لبنان أخيراً؟

□ هناك بضع مئات، والأرقام الكبيرة ليست صحيحة. وردنا أمس إحصاء يفيد أن عدد الفلسطينيين الذين دخلوا أو خرجوا من لبنان خلال الأشهر الستة الأخيرة بلغ نحو 1200 شخص خرجوا، وهذا يعني أن عدد الذين خرجوا أكثر من الذين دخلوا بـ 1200.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx